

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم. لن يصل الى هذه المرتبة بان يتضرع بالصبر ثم بالاحسان لان الدفع بالتي هي احسن من الاحسان. ثم بالاحسان الا رجل له حظ عظيم في الدنيا - [00:00:00](#)

والاخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعتاشر سنة. بس مش سبعتاشر سنة حنة واحدة خمس سنين على ثلاث سنين على تلت شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص. المهم كملت ايه؟ سبعتاشر سنة - [00:00:19](#)

وابن القيم خد له ستاشر وهو كمان برضو ايه تناتيف كده. كان ابن شيخ الاسلام كان في قعر السجن وكانوا بيسمحوا لهم زمان بالزيارات اي حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد - [00:00:44](#)
من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجني. ها؟ ما اعرفش اخالفه. ناس الدين مربيههم شف الامام احمد بن حنبل لما كانوا يكتفوني في السلاسل غاب اربعة آ أكثر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن - [00:01:04](#)

مكتفينه بالحديد سلاسل حديد في ايديه ورجليه. كان لما يحب صلي كانوا فاكينها له شوية كده. يفك السلاسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص يقوم يركب السلاسل لوحده كده عشان مين اللي سلسله؟ امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كتير - [00:01:23](#)

خسرنا كثيرا جدا بتنحية الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. بيخاف لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم. ها ويجد هربا - [00:01:53](#)

فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده. واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم - [00:02:15](#)

كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كانت تيجي له في قد كده. ومع ذلك اخر مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من - [00:02:35](#)

اذاني واحللتة الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف ابن الزملاكي والجماعة ابن مخلوف المالكي ده كان يقول اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان - [00:02:56](#)

لا يسميه الا الشيطان. فينتبه له الاحلال. فالجماعة الزملاكي وابن مخلوق والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط ما تركنا سبيلا الى ايدائه الا سلكناه ثم عفا عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا - [00:03:21](#)

ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في ثلاث نقوش مع ابن تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة خمسين الف امرأة خمسين الف امرأة. ولم نعرف جنازة في الاسلام - [00:03:54](#)

تضاهيها الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقى وكانت او الحرب وضعت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا امام السنة بقى فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت. يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه

كانت جنازته شكلها ايه - [00:04:22](#)

لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد يحضر الجنازة ولا الكلام ده شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه. فشوف هي النفوس - 00:04:45

كبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد - 00:05:06